

## سحر البيان في القرآن الحلقة ٢

القرآن (٤٤٤) رمضان ٢

محمد حسان الطياب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها انا سنلقي عليك قولنا نقليلا - [00:00:00](#)

بسم الله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. اهلا بكم في الثاني من رمضان. وقد قرأت في بداية حلقتى هذه الايات الكريمة التي تنص على ترتيل القرآن. بدأت حلقتى امس بفضل القرآن وارتباطه برمضان - [00:01:07](#)

خصصوا حلقة اليوم ايها الاخوة لترتيل القرآن. يقول ربنا جل وعلا او زد عليه ورتل قرآن ترتيلها. ما الترتيل التفسير هو التجويد لكتاب الله هو اعطاء كل حرف حقه ومستحقه هو الاتيان - [00:01:37](#)

الاحكام التي من شأنها ان تضبط قراءة القارئ انت في قراءتك للقرآن تكلم الله وهل هناك اعظم من كلام الله يقرأ او يتلى؟ لذلك لابد ان نعطي كلام الله ما يستحق - [00:02:01](#)

من الرعاية من العناية من الاهتمام من التعلم انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم الترتيب ايها الاخوة او التجويد علم لا يمكن ان يؤتاه المرء آآ نظريا. يعني لا يمكن ان ادرس - [00:02:23](#)

كتابا في التجويد فاصبحوا ملودا. كما لا يمكن مثلا ان اقرأ كتابة كتابا عن فن قيادة السيارة فاصبح قائدا لهذه السيارة لابد من ممارسة لابد من آآ التمرس تدريب وهكذا الترتيل والترتيل يحتاج مع التمرس الى تلقى. اذا اذا لم تتلقى القرآن من يتقن - [00:02:43](#)

والقرآن فانت في حجاب عن يحجبك عن آآ دقة وعن ما يستلزم الترتيب من احكام لذلك علينا ان نسعى دائما وهذا مبذول بفضل الله في هذه البلد الطيب وفي كل بلد وفي كل بلاد الاسلام - [00:03:13](#)

انت لا تحتاج في تعلمك للترتيل للتجويد الى كبير عناء. كل ما عليك ان تفرغ وقتا الزموا فيه اه اخا او شيخا او استاذ او صاحبا او قريبا ما من عائلة الا وفيها ملود ايها الاخوة - [00:03:33](#)

وما من مسجد لفيه ملودون وما من حي وما من يعني هذا فضل الله علينا عشر المسلمين فالترتيل موجود في كل مكان ما عليك الا ان تشعر عن ساعد الجد والاجتهاد لتبدأ رحلة الترتيل. وقد ورد - [00:03:53](#)

في حديث ابن عباس وفي رواية اخرى لابن مسعود انه سئل عن الترتيل فقال ما الترتيل؟ قال ما معنى ورته ورتل القرآن ترتيلها قال بينه تجيلا. يعني هل تقرأ قراءة عامية قراءة عجلة وسيأتي تفسير ذلك - [00:04:13](#)

قال ابيه تبيينا. لا تنشره نثر الدقل. ما الدقل؟ الدقل التمرد السيء انت ترى انك مثلا اذا دخلت مزرعة نخيل هذا التمر الذي يسقط على الارضي على الارض على التراب ويتمدد - [00:04:33](#)

هذا لا يكاد يأخذه احد ولا يكاد يأكله احد. فلا تنشره نثر الدقن. اذا يعني به. اهتم به اهتمامك باعظم عظيم واعظم كريم على نفسك ولا تهزه هز الشعر لا تهزه الهد بالذال ايها الاخوة هو السرد هو التسر - [00:04:53](#)

هو الاسراع في تلاوته كما يحلو للناس بعض الناس ان يفعلوا. هم يطلبون الشواب ولكن الشواب الاعظم ان ما يكون بان نعطي هذا القرآن وهذه القراءة ما تستحقها من عناية - [00:05:19](#)

ثم يقول في تمام الحديث في الحض على العناية بالقرآن قفوا عند عجائبه. قفوا عند عجائبه وما اعجب ما في كتاب الله من عجائب.

ورد ابها الاخوة في حديث لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:05:39

عندما وصفت كتاب الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم ما بعدكم وحكم ما بينكم. فيه نبأ ما قبلكم هو الذي انبأنا عن قصص الانبياء والمرسلين وعن قصص الاقوام السابقين. وفيه نبأ خبر ما بعدكم. خبر القرآن بكثير - 00:06:09

الاخبار لم تحدث في في زمن نزول القرآن وانما نزلت فيما بعد وحكم ما بينكم واين نحن من هذه الاحكام التي تضمنها القرآن ما اعظمها من احكام وساخخص في رمضان - 00:06:39

الجزء الاكبر لهذه التشريعات التي نزلت في سورة الاسراء تشريعات لا ينقضي منها العجل سأتي عليها ان شاء الله فيما يلي من هذه الحالات. ثم يقول هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله. ومن اراد الهدى في غيره اضله الله - 00:06:59

هو حبل الله المتيقن. والذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به العقول ولا تلتبس به الانسون. ولا يخلق عن ظد لا عن كثرة رد اي لا يقدم لا يصيبه البلاء اه لكترة ما يردد الانسان ما ان يختم ختمة حتى يشرح - 00:07:27

الاخري ويعيد الاية المرات الكثيرة والسوارة بل الختم لا يمل. اذا لا يخلق لا لا يصبح باليما يمل منه المرء عندما يقرأ بل انت عندما تقرأ الصفحة تغيريك بالصفحة الاخرى. وعندما تقرأ الجزء - 00:07:55

يغريك بالجزء الاخر وهكذا. ثم يقول ولا تنقضي عجائبه وهنا محظ الشاهد في كلمة او في حديث سيدنا علي رضي الله تعالى عنه لا تنقضي عجائبه وهذا حق من الحق. فالقرآن زده - 00:08:15

ونظرا يزدك فهما وافاقا لم تكن قد فتحت عليك من قبل. زده نظرا يزدك ادرaka تدرك فيه ما لم تدركه من قبل. كما قال الشاعر يزيد على طول التأمل بهجة كان العيون الناظرة - 00:08:35

يزيد على طول التأمل بهجة لأن العيون الناظرات صيابل واعود الى حديث ابن عباس لاتي على الفطرتين الاخيرتين فيه يقول وحركوا به القلوب اي حركوا به قلوب من يستمع اليكم. حركوا به قلوبكم. والقرآن ايها الاخوة يحرك القلوب - 00:09:00

نتأملته. اذا اصفيت اليه اذا ادركت معانيه يحرك لك قلبك ويحرك من يستمع اليه ثم يقول في اخر جملة ولا يكن هم احدكم اخر السورة. وكانه ينظر الى ايامنا هذه التي نرى فيها الكثيرين يسارعون في آآ ختم الختمة وفي طي الاجيال - 00:09:30

يا سيدى هذا شيء حسن. ولكن الاحسن ان تتبصر. ان تدرك ما وراء ذلك. لذلك لا يكن احدكم اخر السورة بمعنى ان الاهم من ذلك ان يتدبّر ما يقرأ ان يفهم وان يعي هذا الذي يقرأ فهذا فيه الفوز الكبير ان شاء الله والحمد لله رب العالمين - 00:10:00 - 00:10:28